mroftalp htehaB ni knil muideM

41 من 16 | قبس من العقيدة الإسلامية | الشرك الأكبر | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان قبس من العقيدة الاسلامية الارشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على اهل الشرك والالحاد. للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

ان حفظه الله الدرس الرابع عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد الذي لا نبي بعده وعلى اله وصحبه وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20

ونواصل الحديث معكم في موضوع العقيدة الاسلامية وبيان مناقضاتها ومنقصاتها ليكون المسلم على بينة من امره فيبني عقيدته على النهج السليم ويبتعد ويبتعد عن بدع المبتدعين وعوائد الظالين ونخص حديثنا في هذه الحلقة عن الخوف واثاره وما يترتب عليه - 00:00:41

فالخوف كما عرفه العلماء توقع مكروه عن امارة مظنونة او معلومة. وهو ثلاثة اقسام الاول خوف السر وهو ان يخاف من غير الله من وثن او طاغوت او ميت او غائب من جن او انس ان يصيبه بما يكره - 00:01:07

كما قال الله تعالى عن قوم هود عليه السلام انهم قالوا له ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني - 00:01:26

ثم لا تنظرون وقد خوف المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوثانهم فقال الله تعالى عنهم ويخوفونك بالذين من دونه وهذا الخوف من غير الله هو الواقع اليوم من عباد القبور وغيرها من الاوثان يخافونها - 00:01:40

ويخوفون بها اهل التوحيد اذا انكروا عبادتها وامروا باخلاص العبادة لله وهذا النوع من الخوف من اهم انواع العبادة يجب اخلاصه لله وحده قال تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين - 00:02:02

قال تعالى فلا تخشوهم واخشون. وهذا الخوف من اعظم مقامات الدين واجلها. فمن صرفه لغير الله فقد اشرك بالله الشرك الاكبر والعياذ بالله والنوع الثاني من انواع الخوف ان يترك الانسان ما يجب عليه خوفا من بعض الناس فهذا محرم وهو شرك اصغر - 00:02:19

وهذا هو المذكور في قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما - 00:02:42

الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين وهو ايضا الخوف المذكور في الحديث الذي رواه ابن ماجة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:03:02

وقال لا يحقر احدكم نفسه. قالوا يا رسول الله كيف كيف يحقر احد احد كيف يحقر احدنا نفسه قال يرى امرا لله عليه فيه مقال. ثم لا يقول فيه فيقول الله عز وجل له يوم القيامة ما منعك ان تقول في - 00:03:19

كذا وكذا فيقول خشية الناس فيقول الله عز وجل فاياي كنت احق ان تخشى. النوع الثالث من انواع الخوف خوف الطبيعي وهو الخوف من عدو او سبع او غير ذلك فهذا ليس بمذموم. كما قال تعالى في قصة موسى عليه السلام - 00:03:38

فخرج منها خائفا يترقب اما النوع الاول الذي هو خوف السر فهو من اعظم انواع العبادة فيجب اخلاصه لله عز وجل. وكذا النوع

الثاني هو من من حقوق العبادة ومكملاتها - 00:04:00
ومعنى قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه اي يخوفكم باوليائه. فلا تخافوهم وخافون. نهي من الله للمؤمنين ان يخافوا غيره وامر لهم بان يقصروا خوفهم عليه. فاذا اخلصوا الخوف وجميع انواع العبادة اعطاهم - 00:04:18
الله ما يريدون وامنهم مما يخافون. قال تعالى اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه قال الامام ابن القيم ومن كيد عدو الله ان يخوف المؤمنين من جنده واوليائه لان لا يجاهدوهم ولا يأمروهم - 00:04:38
ولا ينهوهم عن منكر واخبر تعالى ان هذا من كيد الشيطان وتخويفه ونهانا ان نخافهم فكلما قوي ايمان العبد زال منه خوف اولياء الشيطان. وكلما ضعف ايمانه قوي خوفه منهم - 00:04:57
قال تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين فاخبر سبحانه ان مساجد الله لا يعمرها الا اهل الايمان بالله واليوم الاخر - 00:05:15
الذين امنوا بقلوبهم وعملوا بجوارحهم واخلصوا له الخشية دون سواه فاثبت لهم عمارة المساجد بعد ان نفاها عن المشركين لان عمارة المساجد لا تكون الا بطاعة الله. والعمل الصالح والمشرك وان عمل فعمله كسراب بقيعة - 00:05:35
شبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا او كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف وما كان كذلك فالعدم خير منه فلا تكون المساجد عامرة عمرانا صحيحا الا بالعمل الصالح المؤسس على الاخلاص والتوحيد والعقيدة الصحيحة الخالية من - 00:05:56
الشرك والبدع والخرافات وليس عمارتها بالطين والزخرفة وفخامة البناء فقط او اشادتها على القبور. لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل ذلك. وهذا من وسائل الشرك قوله تعالى ولم يخش الا الله. قال ابن عطية يريد خشية التعظيم والعبادة والطاعة - 00:06:17
ولا محالة ان الانسان يخشى المحاذير الدنيوية وقد كتب معاوية رضي الله عنه الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها يطلب منها ان تكتب له كتابا توصيه فيه ولا تكثروا عليه - 00:06:42
فكتبت له عائشة رضي الله عنها ما نصه الى معاوية. سلام عليك. اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله معونة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط - 00:06:59
وكله الله الى الناس والسلام رواه ابو نعيم في الحلية ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ من التمس رظا الله بسخط الناس رظي الله عنه وارظى عنه الناس ومن التمس رظا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس - 00:07:19
قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكتبت عائشة الى معاوية وروي انها رفعته من ارضى الله بسخط الناس كفاه مؤونة الناس. ومن ارضى الناس بسخط الله لم يغنوا عنه من الله شيئا. هذا لفظ - 00:07:40
ولفظ الموقوف من ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن ارضى الناس بسخط الله عاد حامده من الناس ذاما له وهذا من اعظم الفقه في الدين. فان من ارضى الله بسخطهم كان قد اتقاه. وكان عبده الصالح. والله يتولى - 00:07:58
صالحين والله كاف عبده. ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. والله يكفيه مؤنة الناس بلا ريب واما كون الناس يرظون عنه كلهم فقد لا يحصل ذلك. ولكن يرظون عنه اذا سلموا من الاغراظ - 00:08:21
واذا تبين لهم العاقبة ومن ارضى الناس بسخط الله لم يغنوا عنه من الله شيئا كالظالم الذي يعض على يديه. واما كون حامده ينقلب ذاما فهذا يقع كثيرا ويحصل في العاقبة. فان العاقبة للتقوى - 00:08:41
لا تحصل ابتداء عند اهوائهم انتهى كلامه رحمه الله ومن هذا الحديث برواياته يتبين ان الانسان اذا كان يطلب بعمله ارضاء الله ولو بسخط الناس حصل على مصلحتين عظيمتين رضي الله تعالى عنه ورضي عنه الناس - 00:08:59
ومن كان بالعكس يطلب بعمله ارضاء الناس ولو اسخط الله في ذلك فانه يحصل له مضرتان سخط الله وسخط الناس ادل على ان ارظاء الله تعالى يجمع الخير كله وان ارظاء الناس بما يسخط الله يجمع الشر كله. نسأل الله العافية والسلامة - 00:09:20
والى الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والحمد لله رب العالمين - 00:09:39